

فحص القولون بالمنظار (تنظير القولون والمستقيم)

تنظير القولون هو فحص يتم فيه معاينة الأمعاء الغليظة والمستقيم بواسطة كاميرا صغيرة مثبتة على أنبوب مرن يتم إدخاله بحذر عبر فتحة الشرج وصولاً إلى القولون. خلال الفحص، يتم فحص القولون بدقة، ويمكن للطبيب أو الممرضة أخذ عينات من الأنسجة أو إزالة الزوائد اللحمية (البوليبيات) إذا لزم الأمر. يستغرق الفحص عادة ما بين نصف ساعة إلى ساعة.

التحضير لتنظير القولون

لكي يتم الفحص بنجاح، يجب أن تكون الأمعاء خالية تماماً من البراز. يتم تنظيف الأمعاء باستخدام دواء مُلين يسمى **Plenvu®**، الذي قد تكون استلمته بالبريد أو يجب أن تحضره من الصيدلية باستخدام الوصفة الموجودة في صندوق البريد الإلكتروني (e-Boks). يجب أن تتبع التعليمات الواردة في هذه الرسالة وليس المكتوب في النشرة الموجودة داخل عبوة **Plenvu®**.

قبل الفحص بـ ٥ أيام

- توقف عن تناول زيت السمك وأقراص الحديد أو المكملات الغذائية التي تحتوي على نسبة عالية من الحديد.
- تجنب تناول الفواكه، الخضروات أو الخبز الذي يحتوي على بذور أو حبوب.

أمثلة على الأطعمة الممنوعة:

بذور الكتان، السمسم، بذور الخشخاش، دوار الشمس، حبوب الجاودار، المكسرات. كذلك تجنب تناول الكيوي، الفراولة، التوت، التين، العنب، الحمضيات، والطماطم أو أي فواكه تحتوي على بذور صغيرة.

في اليوم الذي يسبق الفحص

- لا تشرب أو تأكل منتجات الحليب أو المنتجات النباتية المشابهة (مثل الجبن، الزبدة، الزبادي).
- بعد الساعة ١٨.٠٠ يمكنك فقط شرب السوائل الشفافة مثل: الماء، مشروبات غير كحولية، مشروبات غازية، قهوة، شاي، ماء المرق (البوليون)، والعصائر الخالية من لب الفاكهة.

في مساء اليوم الذي يسبق الفحص: تنظيف الأمعاء باستخدام Plenvu®

في الساعة ١٨.٠٠ مساءً:

1. أفرغ محتوى الجرعة الأولى من Plenvu® في إبريق.
2. صب في الإبريق نصف لتر من الماء البارد.
3. حرّك حتى يذوب المسحوق (قد يستغرق حتى ٨ دقائق).
4. اشرب الجرعة ببطء خلال نصف ساعة إلى ساعة كاملة.
5. اشرب بعد ذلك نصف لتر من السوائل الشفافة أثناء المساء (ليس من منتجات الحليب).

بعد ١ - ٣ ساعات، ستبدأ حركة الأمعاء (إسهال). قد تشعر بالغثيان أو تنقياً. من المهم أن تكون قريباً من المراحيض

في يوم الفحص – قبل الفحص بـ ٤ ساعات
استمر في الصيام (لا تأكل شيئاً). قبل الفحص بـ ٤ ساعات، اشرب الجرعة الثانية (مكوّن من ظرفين) من Plenvu®:

1. أفرغ محتوى الجرعة الثانية في إبريق.
2. صب في الإبريق نصف لتر من الماء البارد وحرك حتى يذوب المسحوق.
3. اشربها ببطء خلال نصف ساعة إلى ساعة كاملة.
4. اشرب بعد ذلك نصف لتر من الماء أو أي سائل شفاف.
5. قيادة السيارة أو مراكب أخرى

توقف تمامًا عن الشرب أو التدخين أو مضغ العلكة قبل الفحص بساعتين.

كيف يتم إجراء الفحص

- سيتم إدخال إبرة بلاستيكية صغيرة في الوريد حتى يمكن إعطاؤك دواءً مسكّنًا أو مهدئًا إذا احتجت لذلك.
- يتم ضخ كمية من الهواء في الأمعاء، مما قد يسبب شعورًا بالانتفاخ أو الرغبة في التبرز.
- أثناء إدخال المنظار قد تشعر ببعض الانزعاج، لكن عندما يقوم الطبيب أو الممرضة بإزالة الزوائد أو أخذ العينات، لن تشعر بالألم.

بعد الفحص

إذا تلقيت دواءً مهدئًا أو مسكّنًا، فقد تحتاج إلى الراحة قليلًا قبل مغادرة المستشفى.
لا يجوز لك قيادة السيارة أو مراكب أخرى لمدة ٢٤ ساعة بعد الفحص.
اطلب من أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء مرافقتك إلى المنزل.

قبل مغادرتك، سيقوم الطبيب أو الممرضة بإخبارك بنتائج الفحص.
إذا تم أخذ عينات (خزعات)، سيبلغونك لاحقًا متى ستحصل على النتيجة.

انتبه خلال الـ ٢٤ ساعة بعد الفحص

من الطبيعي أن تشعر ببعض الانتفاخ بسبب الهواء الذي يُدخل أثناء الفحص.
قد تلاحظ أيضًا نزيفًا خفيفًا من المستقيم إذا تم إزالة بوليبيات أو أخذ عينات.

اتصل بالمستشفى التي أجريت فيها الفحص فورًا إذا شعرت خلال الـ ٢٤ ساعة بعد الفحص بـ:

- ألم شديد في البطن
- حرارة تزيد عن ٣٨ درجة
- قشعريرة أو رجفة
- نزيف مستمر من الأمعاء

للاستفسارات

إذا كانت لديك أي أسئلة، يمكنك التواصل مع مكتب فحص سرطان الأمعاء في منطقتك.